وباحت الأنوثة

جاءت إليّ حزينة
تشكو الإهمال ..
والشك في عينيها
من فرط حسرتها
لأيام خلت ..
كان الحب يملأ البيت ..
والتعاون في السراء والضراء قالت تشكي حالتها
كان بيتنا يفيض حباً وسعادة ..
ما أجمل الحياة مع الرضا..
والعشرة الحسنة..
والعيش المشترك بالحب والألفة
كنت أحبه لا أطيق فراقه ..
رويداً رويداً
في الفترة الماضية

يغيب عن البيت

وأنا سجينته ..

أصبح نقاش العتب يكثر

والغياب يطول ..

وفي قلبي غصة الاشتياق لما يجول

ولكني في البيت قلقة

محجوزة ..

لمن أشتكي والشكوك تقتلني

ولمن أشتكي

وكل بهمومه مشغول

فجئت إليك أشكي حالتي ..

هجرني وترك البيت

مأسور عند أخرى مأمور

إني لا أقبل هذا الهجر ..

فلست أنا للاحتياط محفوظة

سأترك البيت وللحرية ذاهبة

فلا أطيق السجن

والأغلال ..

فأنا بحالة خطرة

سأعيش الحياة مرة واحدة

بالكرامة والأخلاق

وأكون كالطائر بلا جناح ..

****